

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تشعر بصدمة وغضب بشأن الانتقاد الرسمي الذي وجهته لجنة التراث العالمية التابعة لمنظمة اليونسكو إلى إسرائيل بعد قبول التماس من جانب الأردن بشأن الحفريات الأثرية بالقرب من باب المغاربة في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت يديعوت، أن انتقاد اليونسكو دعا إلى الوقف الفوري لكافة أعمال الحفريات والتجديد التي تجرى في جسر باب المغاربة الذي يؤدي إلى المسجد الأقصى.

ونقلت الصحيفة عن لجنة التراث العالمي، قولها إنها كانت ترغب في قيام بعثة لليونسكو بزيارة الموقع من أجل ضمان وقف العمل هناك، إلا أن إسرائيل أعلنت أنها لن تسمح بخطوة من هذا القبيل.

الجدير بالذكر أن لجنة التراث العالمي الهيئة التنفيذية العليا لمنظمة اليونسكو صوتت أمس الاثنين لصالح القرار الأردني والعربي حول مدينة القدس وممر باب المغاربة، التي كان الأردن أدرجها على لائحة التراث العالمي عام 1981 ولائحة التراث العالمي المعرض للخطر 2891، وذلك وردا على قرار الكنيست الإسرائيلي بضم القدس.

وجاء التصويت خلال جلسة عقدت بمشاركة وفد أردني ضمن أعمال الدورة السنوية الـ 35 للجنة المنعقدة حاليا في باريس.

وأعربت اليونسكو في القرار عن قلقها العميق من استمرار الحفريات الإسرائيلية داخل وحول البلدة القديمة بالقدس وأسوارها، وكذلك لعدم تزويد إسرائيل لمركز التراث العالمي بمعلومات عن هذه الحفريات، كما طلبت اليونسكو بموجه من إسرائيل التوقف فورا عن هذه الأعمال والحفريات، إلى جانب أن يبين مركز التراث العالمي في تقاريره الدورية إلى لجنة التراث العالمي جميع العراقيل التي تضعها إسرائيل، وأسباب عدم تزويدها للمركز بالمعلومات المطلوبة منها في هذا السياق، وأن يتحقق مركز التراث العالمي بطريقة ملموسة منها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com